

الحلقة الثالثة من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام عليكم ورحمة الله. اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم. تعلمت من يوسف عليه السلام. النهاردة بازن الله تعالى اه هذا الموقف الذي دار بين يعقوب عليه السلام وبين ابنائه آآ ابناء يعقوب زي ما انتم عارفين اقنعوا يعقوب عليه السلام ان هم يأخذوا يوسف عليه السلام - [00:00:01](#)

اخزوا آآ كما قالوا في التفاسير كانوا يضربونه ويسبونونه يشتمونه الى ان وصلوا الى الجب اللي اتفقوا ان هم هيحطوه فيه القى يوسف عليه السلام في الجب ما زال يستغيث ويستشبه واه ويرجوهم وهم لا يبالون. سبحان الله! اي قسوة التي كانت في -

[00:00:50](#)

قلوبهم في ذلك الوقت. المهم القوا يوسف في غيابة الجب ثم عادوا الى ابيهم عشاء يبكون. اصطنعوا البكاء. سبحان الله! يعني حتى اصطنع البكاء ده صعب جدا عند النساء. فكيف بالرجال - [00:01:10](#)

جاءوا الى اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق. تركنا يوسف عند متاعنا. اكله الذئب. خبر صادم. خبر شديد. خبر رهيب على قلب يعقوب عليه السلام قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. وجاؤوا على قميصه بدم كذب. يعني كمان مش القى يوسف في الجب بس. يعني مش بس - [00:01:24](#)

وابوك وسبوه دول اخدوا قميصه. اخدوا قميصه ودبحوا شاة وحطوا دم الشاة على القميص ثم تركوا يوسف عليه السلام بلا وزهبوا الى ابيهم بهذا القميص الذي عليه الدم الكذب يريدون ان يقنعوا اباهم انهم ايه؟ ان هم صادقين - [00:01:48](#)

في الدعوة التي بيدعوها. انا قضيتي دلوقتي النهاردة ماذا فعل يعقوب عليه السلام عندما سمع هذا الخبر. قال يعقوب عليه السلام بل قالت لكم انفسكم امران. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. اذا يعقوب عليه السلام تخيل انت انت بتسمع خبر ابنك ابنك -

[00:02:06](#)

اتقتل. ابنك اتاكل. ابنك مش اتقتل لأ ده اكله زئب. ابنك اكل واحد بتحبه في حياتك حصل له كده. يا ترى الخبر ده هيكون بالنسبة لك عامل ازاي لا شك انه خبر رهيب خبر صادم. ولما تتخيل مدى الحب الذي بين يعقوب وبين يوسف تعرف مدى اه خطورة مدى اه صعوبة الخبر ده - [00:02:26](#)

قال قلب يعقوب. لما تسمع يعقوب عليه السلام بعد كده يقول صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. تعرف قد ايه يعقوب عليه السلام وصل الى القمة في رد الفعل. هو ده المقامات المطلوبة عند الله سبحانه وتعالى في هزه الابتلاءات الصبر الجميل - [00:02:46](#) اذا يعقوب عليه السلام قابل البلاء بتلات حاجات. اول حاجة الصبر الجميل. ثاني حاجة التوكل. قال والله المستعان. آآ تالت حاجة وهي اليقين في وعد الله سبحانه وتعالى انه لا يضيع اوليائه. واليقين ده بان معنا بعد كده في قول يعقوب عليه السلام فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. بان معنا - [00:03:06](#)

في قول يعقوب عليه السلام اني اعلم من الله ما لا تعلمون. يبقى يبقى رد فعل يعقوب كان التلات حاجات دول. هو اول عايزين نعرف يعني ايه الصبر الجميل. الصبر الجميل هو الصبر الذي ليس فيه سخط في القلب. يعني تبقى انت راضي - [00:03:28](#)

عن الله سبحانه وتعالى. مش ساخط على قدر الله جل وعلا. الصبر الجميل هو الصبر اللي ما فيهوش يعني آآ شكوى لغير الله سبحانه

وتعالى. تعبير باللسان عن عدم الرضا القلبي. لذلك يعقوب عليه السلام قال انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون.

الصبر الجميل هو اللي - 00:03:48

ما فيش تقطيع هدموم وما فيش نتف شعر. وما فيش بقى الحركات اللي تعبر عن السخط. هو ده الصبر الجميل. طيب ايه بقى وقفنا؟
الاهم النهاردة اهم وقفة النهاردة هو السؤال الحائر. ليه ربنا ابتلى يعقوب؟ وليه ربنا ابتلى يوسف؟ رغم دول احب اتنين اليه في

القصة كلها بيتلي من - 00:04:08

اه هو النبي صلى الله عليه وسلم قال كده. قال ان الله اذا احب عبدا ابتلاه. طب برضه هو السؤال ليه ربنا بيتلي من يحب؟ لها حكم
كثير لكن الحكمة الزاهرة من عندنا النهاردة هي ان الله سبحانه وتعالى يريد امرا من عبده المؤمن. يحب ان يرى شيئا من عبده

المؤمن - 00:04:28

يحب ان يرى رد فعل عبده المؤمن يريد ان يرى الصبر التوكل الدعاء الاستعانة الاستغاثة اليقين فيه سبحانه وتعالى. الله يحب ذلك.
العبادات دي مش هتطلع الا لو فيه بلاء. والعبادات دي مش بتطلع الا من الناس اللي ربنا بيعحبهم. فلذلك بيتليهم علشان - 00:04:48
منهم ردود الافعال الجميلة ديت. طيب يبقى انا فهمت ليه ربنا بيتلي الانبياء؟ وليه ربنا بيتليني وبيتليك؟ ربنا يريد ان يرى منك
امرا. طب لو ربنا الامر دوت يبقى انت نجحت. يبقى انت فعلت ما يحبه الله سبحانه وتعالى. طيب لما انا انجح ايه اللي يحصل؟ اه

خد بالك بقى. لانك انت لما تنجح - 00:05:08

يترتب على هذا النجاح امور. الامر الاول وهو ان هيبقى فيه لطف في البلاء نفسه. في المصيبة نفسها ان ربنا هيخفف عنك. هيخفف
بكزا حاجة. تعال نشوف حصل ايه ليوسف ويعقوب. يوسف عليه السلام في الحب ربنا اوحى اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا -

00:05:28

يشعرون خفف عن يوسف. يقين ربنا الهمة انك انت هتطلع. الهمة انك انت هتقول لهم الهمة انك انت هتقف قدامهم وتخبرهم بالايه؟
بالخبر دوت قربنا هون عنه البلاء. يعقوب عليه السلام ربنا خفف عنه بتلات حاجات. الحاجة الاولانية هي ان القميص اللي -

00:05:48

دخلوا عليه على يعقوب عليه السلام. القميص كان اه فيه دم. لكن ما كانش متقطع. نسي اخوة يوسف ان هم يقطعوا القميص كان
زئب اكل فعلا عرف يعقوب ان هم كذبوا كذبوا. الحاجة الثانية هي الرؤية اللي يوسف عليه السلام رآها لان يعقوب عليه السلام يعلم

ان الرؤية دي حق وانها لابد ان تكون - 00:06:08

وان يوسف هيعيش وهيكون له شأن. الحاجة الثالثة هي يعني ما كان في قلب يعقوب من اليقين في الله سبحانه وتعالى انه
لا يضيع اوليائه. يبقى شفنا ازاى ربنا خفف عن يعقوب عليه السلام في المصيبة دي ولطف بيوسف ويعقوب في المصيبة ديت لان هم

نجحوا في اختبار الصبر واليقين - 00:06:28

والتوكل. يبقى دي الحاجة الاولانية اللي تحصل لك لما انت تنجح في الاختبار لطف من الله سبحانه وتعالى. تعويض في قلبك بالقرب
من الله الله عارف احيانا بيحصل انا لي ولك مصيبة ندعي ربنا ونستغيث بالله ونصلي بعد ما المصيبة تخلص تقول ياه فين الدعاء

بتاع ايام فين الصلاة - 00:06:48

ايام المشكلة والبلاء دوت دي كانت الصلاة احلى ده كان الدعاء احلى. ده التعويض اللي ربنا بيعوضه لك. دي نمرة واحد. نمرة اتنين
حسن العاقبة. ان دايم اللي بيصبر دايم اللي بيتوكل بتكون عاقبته خير. تعال نشوف في قصة يعقوب حصل ايه؟ يوسف عليه السلام

العاقبة معروفة نال الملك. يعني آآ انتهت المشاكل - 00:07:08

اجتمع باخوته يعقوب عليه السلام. ربنا رد عليه بنيامين. ربنا رد عليه يوسف. ربنا رد عليه بصره. ربنا جمع شمل الاخوة. اخوة يوسف
تابوا. يعقوب عليه السلام نجا من المجاعة هو واخواته العاقبة الحسنة انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ده

بيفكرني بموقف - 00:07:29

عائشة رضي الله عنها وارضاه تعلمون ان عائشة رضي الله عنها اتهمت بالافك والتهمت بالزنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

مصيبة كبيرة حصلت في المدينة وظل الامر ده يتردد في المدينة شهر كامل. وربنا ما بينزلش وحي الشهر كله تربية للمؤمنين. عائشة

لما الموضوع وصل للمرحلة ديت - [00:07:49](#)

وقفت قدام ابو بكر وقدام النبي صلى الله عليه وسلم وقدام امها. وقالت الكلمة القوية ديت. قالت لا اجد لي ولكم الا كما قال ابو

يوسف لابنائيه صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. في اللحظة دي نزل الفرج. حسن العاقبة - [00:08:09](#)

نزلت ايات سورة النور من الله جل وعلا تبرع عائشة رضي الله عنها وارضاها. الحاجة الثالثة اللي هتحصل لك غير اللطف غير حسن

العاقبة. الحاجة الثالثة الآخرة الآخرة خير وأبقى. لذلك في الآية اللي ذكرناها انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

بعدها. ولاجر الآخرة خير - [00:08:27](#)

للذين امنوا وكانوا يتقون. ليه؟ الآخرة فيها ايه؟ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اجر الصابرين ده بقى موضوع كبير لا لا

يسع الوقت ان احنا نقعد نتكلم فيه. انا عايز اقول ايه في الآخر؟ عايز اقول ان انت محتاج في المصيبة. انك انت تعمل رد فعل

صحيح. رد فعل يحبه الله سبحانه وتعالى. تعرف هو ليه بيبتليك - [00:08:47](#)

وتقعد تقول ليه يا رب لأ ده بيبتليك عشان يرى منك الصبر يرى منك التوكل فلو رأى منك ما يحب هيديك كل المكافآت ديت طب لو

انا بقى عملت العكس - [00:09:07](#)

يبقى انت اللي حكمت على نفسك ان المصيبة تستمر. ان المصيبة تكون شديدة جدا وان انت ما تستحملهاش انك انت تخسر الدنيا.

تخسر الآخرة. دي رسالتنا النهاردة فانتبه لها. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. لا يقابلكم في حلقة جاية ان شاء الله. والسلام عليكم

ورحمة الله - [00:09:17](#)